وفاة لاعب كرة قدم بعد إضرامه النار في جسده

توفي لاعب كرة القدم التونسي، نزار عيساوي، مساء أمس الخميس، متأثرا بحروق بليغة تعرض لها إثر إقدامه على إضرام النار في جسده بداية الأسبوع الجاري، حسبما أفاد موقع إذاعة "موزاييك".

وعمد اللاعب التونسي، 35 عاما، إلى إضرام النار في نفسه أمام مركز شرطة في مدينة حفوز بمحافظة القيروان وسط البلاد، الاثنين، احتجاجا على "اتهامه بالإرهاب"، بحسب المصدر ذاته.

وأصيب اللاعب السابق لفريقي الاتحاد المونستيري وقوافل بحروق من الدرجة الثالثة بعد أن سكب البنزين على جسده ثم أضرم النار، وفق تصريح المدير الجهوي للصحة بالقيروان، معمّر الحاجي.

ووثق الراحل، عملية إضرام النار بجسده في مقطع فيديو بثه على حسابه على فيسبوك، وقال فيه إن السبب وراء خطوته "تعرضه للظلم بعد أن تقدم بشكاية الى الجهات الأمنية على إثر خلاف بينه وبين بائع موز".

وأضاف العيساوي، أنه أراد إبلاغ الشرطة بأن "أحد الباعة خالف القانون، وهو يبيع الموز بأعلى من التسعيرة القانونية فكان جزائي أن اتهموني بالإرهاب وورطوني في قضية لا دخل لي فيها".

وشهدت مدينة حفوز من ولاية القيروان ليل الخميس، "حالة من الاحتقان والتوتر ومواجهات بين عدد من الأهالي والوحدات الأمنية على خلفية وفاة اللاعب"، ورشق محتجون أعوان الأمن بالحجارة، وردّت وحدات الأمن باستعمال الغاز المسيل للدموع، بحسب الموقع ذاته.

وبحسب وسائل إعلام تونسية، لم يصدر أي تعليق من السلطات التونسية حول الحادث.